



القرضاوي: إيران وروسيا والصين أعداء الأمة ويجب الدعاء عليهم في الحج وطهران تقف ضد العرب لإقامة الإمبراطورية الفارسية

شن الداعية المعروف يوسف القرضاوي، الذي يعتبر المرجع الروحي لجماعة "الإخوان المسلمين" هجوماً فاسياً على إيران وروسيا والصين، واعتبرها من "أعداء الأمة" بسبب موقفها من الأزمة السورية، وحضر الحجاج على الدعاء عليها في مكة، كما ندد بحكم البراءة الصادر بمصر في قضية "موقعة الجمل" طالبا بإعادة المحاكمة بحسب "سي ان ان".

وقال القرضاوي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من العاصمة القطرية الدوحة، إن الحكم المتعلق بقضية موقعة الجمل "عجب" منتقداً النائب المصري العام وفريق عمله.

و جاء في خطبة رجل الدين المصري الأصل: "ما حكمت به المحكمة المصرية بالنسبة لقضية الخيول والجمال، قضية الجمل كما يسمونها، الناس الذين أنوا بالجمال والخيول والبغال ودخلوا ميدان التحرير ليذوسوا الناس، والمحكمة للأسف حكمت ببراءة هؤلاء جميعاً للأسف، كما حكمت بالبراءة لمن كانوا مع مبارك، وهذا عجيب".

وابع قائلاً: "النائب العام ومن معه من قضاة لم يكونوا أمناء للأسف، لذلك أقاله الرئيس محمد مرسي وأحاله ليكون سفيراً بالفاتيكان، والنائب العام يقول إن الرئيس لا يستطيع أن يقبلني.. هذا عجيب؟؟ هل هونبي؟

نحن مع الرئيس مرسي ونريد أن تعاد هذه القضية وأن تجمع لها الأدلة بحق".

وتطرق القرضاوي إلى القضية السورية وقيام تركيا بإرغام طائرة ركاب سورية قادمة من روسيا على التزول في أراضيها لأجل التفتيش قائلاً: "هناك أمر ثالث هو ما حدث لتركيا، موسكو في هذه الفترة عدوة أولى للإسلام والمسلمين، لأنها وقفت ضد الشعب السوري الذي قتل منه 30 ألفاً بالسلاح الروسي".

واعتبر القرضاوي أن على العالم العربي والإسلامي "أن يقف بوجه روسيا ويمقاطعاها، هي التي تقف بمجلس الأمن حتى لا يدين السوريين ويوجب مقاتلتهم"، وأضاف: "يجب أن نعلم أن الذين يقاتلوننا ليس النظام السوري وحده، بل يقاتل معه الصينيون والروس والإيرانيون الذين يقاتلون برجالهم وأسلحتهم وأموالهم ويقدمون الملايين للميزانية السورية".

وابع بالقول: "إيران أيضاً هي عدوتنا، عدوة العرب، قتلى سوريا قتلهم الإيرانيون والصينيون والروس والجيش السوري.. الإيرانيون يقفون ضد العرب لأجل أن يقيموا إمبراطورية فارسية. الشاه السابق لم يقتل شعباً كما قاتلتم أنتم، وكذلك عن طريق حزب الله الذي يرسل رجاله للقتال بسوريا ويعودون منه بالصناديق".

ورأى القرضاوي أن الإيرانيين "خانوا رسالتهم وباتوا يقتلون المسلمين دون بأس لأنهم ليسوا على مذهبهم،" وأضاف: "الله سيحاسبهم حساباً عسيراً، يا أيها الإيرانيون لتفوا الله في المسلمين في سوريا وارحموهم وإلا ستؤتكم نسمة الله عاجلة،" قبل أن يوصي الحاج بالدعاء على الإيرانيين والروس والجيش السوري.

المصادر: